

حلقات العيد (سحر البيان) 1

محمد حسان الطيان

ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون العيد عيد للقلوب وللنفوس تشتاقه الروح وتمحى به السخيمة وتحل فيه المودة وتشع فيه البسمة ويتعالى في رحابه التكبير الله اكبر - [00:00:00](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد ويوم العيد يوم من ايام الله وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم واهلا بكم في اول يوم من ايام العيد. في هذا اليوم الاغر - [00:00:45](#)
الذي تشرق فيه الشمس علينا وتمسي وتمسي ونحن في اجمل حلة. انها حلة العيد وانه يوم العيد. كل عام وانتم بخير. تقبل الله طاعتكم وغفر الله لنا ولكم وبعد فما احلى ايام العيد. اشرت في مقدمتي وفيما كتبت الى ان - [00:01:33](#)
ان هذه الايام والى ان يوم العيد هو يوم من ايام الله. ايام الله ايها السادة تلك الايام التي ذكرها الله في كتابه والتي خصها بعبادة من عباداته. فيوم العيد خاص - [00:02:03](#)

بتلك العبادة العظيمة التي كنا فيها في شهر رمضان. حيث صمنا وقمنا ونسأل الله القبول. فجاء هذا اليوم ليكون يوم الجائزة. انه يوم العيد فهو يوم من ايام الله. وفي يوم الاضحى ايضا عندما - [00:02:23](#)
يحج المسلمون ويقفون على عرفات يأتي يوم العيد ليتوج تلك العبادة العظيمة عبادة الحج الاكبر تكون لهم عيدا. وللمسلمين كما تعلمون عيدان هما عيد الفطر الذي نحن فيه وعيد الاضحى الذي سيأتي بعد موسم الحج ان شاء الله. يوم العيد يوم السعادة. يوم السرور - [00:02:43](#)

يوم آ ان يفرغ الانسان من كل هذه الشحنات التي يشحن بها كل منا ايها السادة يشحن بشحنات. وعندما يذكر العيد اذكر فيه التكبير. اول ما اذكر في العيد التكبير. وتعود بالذاكرة ايها - [00:03:13](#)

اخوة الى تكبيرات المساجد وتكبيراتنا في الشام. واعذروني لاذكركم بهذه التكبيرات النغمة تختلف شيئا ما سبحان الله. هذه النغمة لها في نفسي وفي ذاكرتي وفي ضميري. اجمل الذكريات يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:03:33](#)
كبار لا اله الا الله. الله اكبر سبحان الله اكبر والله الحمد. وهكذا تتوالى التكبيرات بنغم لا اجمل ولا اعلى. اذكر انني كنت في فيشي ايها السادة وكنت موفدا للدكتورة في فيشي في مدينة في وسط فرنسا. فكنت اصلي الجمعة في مصلى هناك اه يوجد - [00:04:03](#)
فيه المغاربة والجزائريون وآ الجاليات المختلفة المسلمة. كنا نصلي كل جمعة وفي العيد ايضا نصلي العيد عود المصلون او عودتهم على ان ارفع اذان الظهر واذان الجمعة بين يدي الخطيب. وكان خطيبنا آ طالب من من - [00:04:43](#)

من آ قطر عربي. يعني آ آ يا دوبك اخذ بسموه اخذ البكالوريا الثانوية العامة. فهو يعني خطبته على قدا. اذكر انني غبت مرة عن عن الخطبة نزلت الى باريس فافتقدني بعض الاصدقاء وهمس في في اذني احد اصدقائي - [00:05:03](#)
قال لي والله انا استفيد من الاذان اكثر مما استفيد من الخطبة. فضحكت اشد الضحك. الحقيقة لانه كانت الخطبة متواضعة بعض الشيء كل لما جاء العيد آ افتقدت تكبيرات العيد. التكبيرات اخوانا في الجزائر والمغرب آ سبحان - [00:05:23](#)

الله قد لا آ يعني آ لسنا متعودين عليها ليقل لسنا متعودين ونحن اشد الحنين الى تكبيرات العيد فماذا كان؟ كان ايها الاخوة ان طلبت من صديق لي فلسطيني قلت له سنكبر تكبيرات الشام وهو يعني كان ساكن بالشام. فيعرف تكبيرات الشام. فقال لي طيب -

[00:05:43](#)

قلت له الان عندما ينتهون من التكبير ابدأ واياك بالتكبير بصوت يطغى وعندي اللاقط معي. يعني انا المؤذن اخذت اللاقط وبدأت

بصوت ملأ المكان. الله اكبر اكبر الله واكبر. لا اله الا الله - [00:06:23](#)

اكبر الله اكبر ولله الحمد وكبر معنا جميع من في المصلى حتى اهتز المكان. والله يا اخواني شعرت انني قد عيدت. كنت في غربة فانجلت وشعرت اني اطير مع الملائكة في جو السماء. سبحان الله اتصلت بعدها باهلي وقلت الان انا عيدت. انا الان معيد وكانني معكم - [00:06:53](#)

في الشام سبحان الله تعود بالذاكرة. عندنا في مسجد السادات يتنافس الناس على التكبير. ينقسم الناس الى قسمين قسم في مصلى المصلى في المسجد وقسم في السدة. في السدة يجلس المؤذنون كما نشاهد - [00:07:23](#)
الان احيانا في في جامع الفاتح في تركيا وفي المساجد الكبرى يعني يكون المؤذنون في السدة هذه التي آآ يعني يصعد اليها بدرج. ويأتي مع المؤذنين الكثير ممن يعني آآ يمتلكون الصوت - [00:07:43](#)

الذي يدعم هذا التكبير. وترى الفريقين يتنافسان. فريق الحرم وفريق السدة. ويرتفع صوتي بين الفينة والاخرى غفر الله لعبد كبر ورفع صوته ينبري الناس من الحرم كبير ثم من الحرم ينبري احد تلامذة شيخنا الشيخ عبداللطيف فرفور رحمه الله والشيخ صالح قبله - [00:08:03](#)

رحمة الله عليهم جميعا ويرحم الله والدينا والديكم يطلب نفس الطلب. غفر الله لعبد كبر ورفع صوته الناس يضحون بالتكبير. ما ترى صغيرا ولا كبيرا ولا شيخا ولا شابا والا وهو يكبر. اقسم بالله انك لتشعر ان احجار المسجد تكبر. لا لا اتألى على الله - [00:08:33](#)
السجاد يكبر. الاسطوانات في المسجد تكبر. التكبير هو اروع ما في العيد. التكبير هو زينة وقد ورد في الاثر زينوا اعيادكم بالتكبير. طبعا تكبيرات العيد تبدأ ايها الاخوة كما تعلمون من - [00:09:03](#)

اليوم السابق للعيد من بعد صلاة المغرب او من بعد ان يعلن المعلن آآ رؤية الهلال فيبدأ المسلمون بالتكبير الى ان آآ تشرق الشمس فيكبرون تكبيرات العيد الى ان تصلى - [00:09:23](#)

العيد طبعا هذا في عيد الفطر. اما في عيد الاضحى فكما تعلمون التكبير يبدأ قبل ذلك بكثير. فالتكبير يبدأ من يوم عرفة من فجر يوم عاشوراء عرفة بعد كل صلاة وهو مسنون في كل مكان يعني يخرج الانسان فيكبر. واذا خرج الى المسجد - [00:09:43](#)

فهو في طريقه يذكر انني كنت آآ اضع اولادي في السيارة ونزل الى الى بعد ان خرجت عن اهلي قالت لي اسرة في مشروع دمر نزل وطول الطريق ونحن نكبر في السيارة ما اجملها من اهزوجة علوية - [00:10:03](#)

سماوية وما اجمل التكبير وما اجمل ايام العيد وكل عام وانتم بالف الف خير - [00:10:23](#)